

استخدام مدخل التعليم النشط *Empty outline* لتنمية التحصيل الدراسي في مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 3 فيدي

Miswarul Abdi Aziz

STI Tarbiyah Al-Hilal Sigli

miswarulabdiaziz86@gmail.com

Abstract

This study aims to find out the students' response to the use of the Empty outline approach in teaching the skill of reading and to measure the effectiveness of applying the Empty outline approach in teaching the skill of reading in the governmental Islamic middle school 3 Fide, and the research method used by the researcher in writing this research is the experimental research method. By Design One Group Pretest Posllest. The results of the research indicated the response of the students in teaching reading using the Empty Outline approach at the Islamic Governmental Intermediate School 3, which is comfortable and enjoyable, and they want to teach reading after using the Empty Outline Approach. The use of the Empty outline approach is effective for the development of students' academic achievement in the reading skill of the Government Islamic Intermediate School 3 Fedi. Using the Empty outline approach, it is clear that the result of the t-test -12.59 is greater than the result of the t-table which is 2.060.

Keywords: Empty Outline, reading skill, academic achievement development

الملخص

تهدف هذه الدراسة لمعرفة استجابة الطلاب عن استخدام مدخل التعليم النشط *Empty outline* في تعليم مهارة القراءة ولقياس فعالية تطبيق مدخل التعليم النشط *Empty outline* في تعليم مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 3 فيدي، وأما منهج البحث الذي يستخدمه الباحث في كتابة هذا البحث فهو منهج البحث التجريبي بالتصميم *One Group Pretest Posllest*. ونتائج البحث دلت على استجابة الطلاب في تعليم القراءة باستخدام مدخل التعليم النشط *Empty outline* بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 3 فيدي مريحة وممتعة وهم ويرغبون في تعليم القراءة بعد استخدام مدخل التعليم النشط *Empty outline*. إن استخدام مدخل التعليم النشط *Empty outline* فعال لتنمية التحصيل الدراسي عند الطلاب في مهارة القراءة من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 3 فيدي، إن استخدام مدخل التعليم النشط *Empty outline* يتضح أن نتيجة ت-الاختبار -12.59 أكبر من نتيجة ت-الجدول وهي 2.060.

الكلمات المفتاحية: مدحل التعليم النشط *Empty Outline* مهارة القراءة، تنمية التحصيل الدراسي

المقدمة

اللغة العربية تعتبر بترائها الأدبي الضخم إحدى اللغات العظيمة في العالم. فمنذ العصور الوسطى تمتعت هذه اللغة بالعالمية *universality* التي جعلتها إحدى لغات العالم العظيمة مثل اليونانية واللاتينية والإنجليزية والأسبانية والروسية. وقد ذكر أنها تعتبر أعظم اللغات السامية اليوم بالنسبة على عدد المتكلمين وينبغي أن تعتبر كواحدة اللغات المهمة في العالم.¹

وتكون اللغة العربية استخداما لعبادة إلى الله تعالى، لأن معظم العبادة إلى الله تعالى باللغة العربية، مثل الصلاة والدعاء والنية وغير ذلك. وفي إندونيسيا تصبح اللغة العربية لغة أجنبية. وبعض الطلاب ينظرون أن اللغة العربية هي صعبة، وتحتاج إلى الإهتمام الخاص في تعلمها. ولذلك لابد على كل مدرسي اللغة العربية أن يعلموا هذه المادة بمنهج مريح، حتى يشعر الطلاب فارحين وسعيدين عند تعلم اللغة العربية.²

إن مهارة القراءة هي مهارة لغوية أساسية يجب أن يجيدها الطلبة، إلى جانب مهارة الكلام ومهارة الاستماع ومهارة الكتابة، وهي الوسائل التي يجدر الطالب اتقانها عند تعلم أية لغة، وكانت مهارة القراءة مهارة مهمة لأنها تفتح للطالب آفاق العلوم الواسعة ويكشف بها الموروث الثقافي المكتوب في النصوص القديمة. وازدادت أهمية مهارة القراءة عند الطالب في هذا العصر بسبب التطور العلمي في مجال التربية والعلوم والتكنولوجيا وتفجر المعرفة في جميع نواحي الحياة الإنسانية. وبالرغم من تطور وتحسن وسائل المعرفة لا تزال مهارة القراءة ضرورية لمطالعة العلوم المتقدمة.³ وليس غريبا أن أول خطاب من الله سبحانه وتعالى إلى رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم افتتح بكلمة " اقرأ " كما كتب في سورة العلق 1-5: { اقرأ باسم ربك الذي خلق (١) خلق الإنسان من علق (٢) اقرأ وربك الأكرم (٣) الذي علم بالقلم (٤) علم الإنسان ما لم يعلم (5)

يعتمد تعليم مهارة القراءة القائم في بعض المدارس المتوسطة الإسلامية والمدارس العالية والمعاهد الإسلامية على عرض الكلمات التي يعتبرها الطالب كلمات جديدة، بالرغم أنه إذا ردها إلى أصلها يكون

¹ فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب "من النظريات إلى التطبيق"، الطبعة الأولى (القاهرة: مكتبة وهبة،

2003م)، ص. 11

² Ahmad Izzan. *Metodelogi pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Humaniora, 2015),

hal. 18

³ محمد بن ابراهيم الخطيب، *طرائق تعليم اللغة العربية*، (الرياض: مكتبة التوبة، 2003)، ص: 64-63

الطالب قد عرف معناها من قبل. إن الحصول على قدرة الفهم عند عملية القراءة ليس سهلاً. وليس كل طالب قادر على القراءة الجيدة يقدر المقروء فهما عالياً وهناك بعض الطلاب يقدر على قراءة القرآن ولا يقدر على فهمه. هذا يدل على أن بين مهارة القراءة وقدرة الفهم نقطة ثانية.⁴

وليس من الخطأ عند عدم فهم المقروء فتح قاموس. ليتمكن الطالب من بحث الكلمات التي لم يعرف معناها فيه. ولكن من ناحية أخرى فإن مهارة القراءة تحتاج إلى قدرة الطلاب على فهم المقروء بسرعة وإتقان. لذلك يستطيع الطالب أن يتوصل إلى معلومات كثيرة في وقت وجيز.

لذلك فإن فهم معاني المفردات للحصول على مهارة القراءة الجيدة هو السبيل الأول الذي يلزم على كل طالب أن يسلكه ولن يتقن مهارة القراءة إلى مدى الفهم بدونه دائماً. فليس من العجيب عند المنهج المقرر لقسم الشؤون الدينية، على كل طالب في المدرسة المتوسطة الإسلامية أن يحفظ 150 كلمة وأساليب كثيرة الاستخدام حدة الطالب اليومية إما في بيئة المدرسة.⁵

وكانت المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 3 فيدي قد قامت بتعليم مهارة القراءة. وكان تعليم مهارة القراءة في هذه المدرسة يجري بدون الوسيلة التعليمية حيث أن المدرس يقرأ الجمل العربية والطلاب يستمعونها. وهذه الحالة قد جعلت الطلاب مملين حتى تكون قدرتهم على مهارة القراءة ضعيفة.

علاوة على نتائج الملاحظة التي قامت بها الباحثة في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية عامة ومهارة القراءة خاصة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 فيدي ووجدت أن عملية تعليم وتعلم مهارة القراءة غير فعالة في تنمية مهارة القراءة، ومشكلات عديدة لتحقيق غرض التعليم المقرر، منها نتيجة إختبارات الطلاب منخفضة كما أجراها المدرس أو المدرسة وهي لا تكثر من 75، و عدم استخدام المدرس الوسائل التعليمية وقلة رغبته في اختراعها وإحضارها عند التعليم، من البيانات السابقة يريد الباحث أن يستخدم طريقة مدخل التعليم النشط *Empty outline* لتنمية مهارة القراءة لدي طلبة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 3 فيدي.

أهداف البحث

وأما أهداف هذا البحث فهي:

⁴ Rahmi, S. (2020). الكتابة العربية باستخدام طريقة تواصلية لدى الطلاب. Menulis Arab menggunakan metode komunikatif untuk siswa. JURNAL AL-IHDA: Media Ilmiah Bahasa Arab, 8(1), 21-29.

⁵ Munir, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa arab* (Jakarta: Kencana, 2016), hal. 38

1- لمعرفة استجابة الطلاب في تعليم القراءة باستخدام مدخل التعليم النشط *Empty outline* بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 3 فيدي.

2- لمعرفة مدى فعالية استخدام مدخل التعليم النشط *Empty outline* لتنمية التحصيل الدراسي عند الطلاب في مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 3 فيدي.

فرضية البحث

إن استخدام مدخل التعليم النشط *Empty outline* له تأثير كبير لتنمية التحصيل الدراسي عند الطلاب في مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 3 فيدي.

منهج البحث

يستخدم الباحث في إعداد هذا البحث منهج البحث التجريبي، وهو المنهج الذي يستطيع الباحث بواسطته أن يعرف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع).⁶ وهو منهج منظم بالأهداف لتجربة الطريقة الواحدة بالمقصود لتنمية التحصيل الدراسي في مهارة القراءة لدى الطلاب في الصف الثاني بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 3 فيدي.

عرض البيانات

1) استجابة الطلاب في تعليم القراءة باستخدام مدخل التعليم النشط *Empty outline* بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 3 فيدي.

قام الباحث بتقديم الاستبانة لدى الطلاب لمعرفة استجابتهم على استخدام مدخل التعليم النشط *Empty outline* لتنمية التحصيل الدراسي في مهارة القراءة ونتائجها كما يلي:

الجدول 4

استخدام مدخل التعليم النشط *Empty outline* في تعليم القراءة مريح وممتع

الأجوبة			
غير الاتفاق	دون الاتفاق	الاتفاق	أشد الاتفاق
-	2	8	16

⁶ صالح حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الكتاب الأول (الرياض: مكتبة العبيكان، 1409هـ).

-	%7,7	%30,8	%61,50
---	------	-------	--------

من الجدول السابق يتضح لنا أن التعليم النشاطي *Empty outline* في تعليم القراءة مريح وممتع من حيث كان السادس عشر طالبا يجيبون أشد الاتفاق بهذا القول بالنسبة المئوية 61,50% وثمانية طلاب يجيبون الاتفاق بهذا القول بالنسبة المئوية 30,8% وطالبان يجيبان دون الاتفاق بالنسبة المئوية 7,7% ، ولهذا يجوز أن نقول أن الطلاب يرغبون في تعلم القراءة باستخدام مدخل التعليم النشاطي *Empty outline*.

الجدول 5

استخدام مدخل التعليم النشاطي *Empty outline* يدفع الطلاب في تعلم القراءة

الأجوبة			
غير الاتفاق	دون الاتفاق	الاتفاق	أشد الاتفاق
-	-	3	23
-	-	%11,6	%88,4

من هذا الجدول يتضح لنا أن استخدام مدخل التعليم النشاطي *Empty outline* يدفع الطلاب في تعلم القراءة بناء على نتائج إجاباتهم يقولون بأنهم يوافقون بقول "استخدام مدخل التعليم النشاطي *Empty outline* يدفع الطلاب في تعلم القراءة " من حيث كان ثلاثة عشرون طالبا يوافقون أشد الاتفاق وثلاثة طلاب يجيبون الاتفاق.

الجدول 6

استخدام مدخل التعليم النشاطي *Empty outline* فعال للطلاب في تعليم القراءة

الأجوبة			
غير الاتفاق	دون الاتفاق	الاتفاق	أشد الاتفاق
-	-	20	6
-	-	%77	23 %

الجدول السابق يتضح لنا أن التعليم النشط *Empty outline* فعال في عملية للتعليم والتعلم للقراءة اعتمادا على إجابة الطلاب وهو أشد الاتفاق بقول " أن التعليم النشط *Empty outline* فعال في عملية للتعليم والتعلم للقراءة " من حيث ستة طلاب يوافقون أشد الاتفاق وعشرون طالبا يجيبون الاتفاق.

الجدول 7

استخدام مدخل التعليم النشط *Empty outline* يسهل الطلاب في فهم نصوص القراءة

الأجوبة			
أشد الاتفاق	الاتفاق	دون الاتفاق	غير الاتفاق
10	16	-	-
%38,5	%61,5	-	-

نعرف من هذا الجدول، أن التعليم النشط *Empty outline* يسهل الطلاب في فهم نصوص القراءة اعتمادا على إجابة الطلاب وهو أشد الاتفاق بقول " أن التعليم النشط *Empty outline* يسهل الطلاب في فهم نصوص القراءة " من حيث عشرة طلاب يوافقون أشد الاتفاق ستة عشر طالبا يجيبون الاتفاق.

الجدول 8

استخدم مدخل التعليم النشط *Empty outline* يرقى التحصيل الدراسي عند الطلاب في القراءة العربية

الأجوبة			
أشد الاتفاق	الاتفاق	دون الاتفاق	غير الاتفاق
10	16	-	-
%38,5	%61,5	-	-

نعرف من هذا الجدول، أن التحصيل الدراسي عند الطلاب يرتقي بعد استخدام مدخل التعليم النشط *Empty outline* بسبب نتائج إجابة الاستبانة التي قدمها الباحث بأن عشرة طلاب أشد الاتفاق وستة عشر طالبا الاتفاق.

(2) فعالية استخدام مدخل التعليم النشط *Empty outline* لتنمية التحصيل الدراسي عند الطلاب في مهارة القراءة

قام الباحث بالاختبار القبلي والبعدي للطلاب لمعرفة فعالية استخدام مدخل التعليم النشط في *Empty outline* في تعليم مهارة القراءة ونتائجها كما يلي:

الجدول 9

نتيجة الاختبار القبلي والبعدي لدى الطلاب

الرقم	الاسم	نتيجة الاختبار القبلي	نتيجة الاختبار البعدي
.1	عبد الفائز	50	70
.2	عائشة اليفة	50	80
.3	الفرقان	50	70
.4	ألين ميلاني	70	80
.5	أنيسة أبريليا	70	90
.6	أريسا موليدا أنايا	50	80
.7	أور أزيلا	60	80
.8	بلقيس ماريشكا	70	70
.9	جوت نور العالية	70	90
.10	ديوان النفيس	50	80
.11	دي شرف	60	80
.12	فانيا سلسبيل	50	70
.13	حافضة الخير	50	80
.14	ليسا سلسبيل	60	80
.15	محمد عائد سفترا	40	70
.16	محمد فجر	40	60

نتيجة الاختبار البعدي	نتيجة الاختبار القبلي	الاسم	الرقم
70	40	محمد حافظ	.17
80	50	محمد ريفال	.18
90	60	مسافر	.19
100	90	نوبا سافيتري	.20
90	80	رحمي عزتي	.21
90	80	ريسا اوليا	.22
70	40	ريسا سوريا	.23
90	60	رزقا أكمل	.24
80	50	شبرا ماليزي	.25
80	40	شهر رمضان	.26
2.070	1.480	المجموع الكلي	

من البيانات السابقة التي عرضها الباحث فيقوم الباحث بتحليلها بواسطة جهاز *SPSS* لإثبات فرق المتوسط بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي:

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	Pretest	56.9231	26	13.78963	2.70437
	Posttest	79.6154	26	9.15675	1.79579

بناء على هذا الجدول، يفهم بأن نتيجة الاختبار القبلي عند الطلاب على مهارة القراءة أو عملية تعليم مهارة القراءة قبل استخدام مدخل التعليم النشط *Empty outline* تشير النسبة المئوية 56.9231

بالانحراف المعياري 13.78 ونتيجة التحصيل الدراسي في الاختبار البعدي أو بعد استخدام مدخل التعليم النشاطي *Empty outline* تشير النسبة المئوية 79.6154 بالانحراف المعياري 9.156.

Paired Samples Test

		Paired Differences				t	df	Sig. (2- taile d)	
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference Lower Upper				
Pair	Pretest								
1	-	-							
	Posttest	22.6923	9.1903	1.8023	26.40435	18.9802	12.5	25	.00
		10		7		7	90		0

اعتمادا على جدول نتائج الاختبار *SPSS* يتضح لنا أن قيمة الأهمية (*tailed -2*) 0.000 أصغر من 0,005، وتشير هذه القيمة إلى وجود الفرق الكبير بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي على مهارة القراءة ، ويظهر فاصل نتيجة الاختبار القبلي والبعدي عدد 22.69 الذي يدل وجود تغيير كبير في نتائج الاختبار البعدي. ومن الجدول السابق أن نتيجة ت- الاختبار تدل على عدد -12.59- أكبر من نتيجة ت- الجدول التي تدل على عدد 2.060 وهذه النتيجة تدل أن وجود الفرق الواضح بين الاختبار القبلي والبعدي أو قبل استخدام مدخل التعليم النشاطي *Empty outline* وبعده في تعليم مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 فيدي. ولهذا يلخص الباحث أن تطبيق مدخل التعليم النشاطي *Empty outline* فعال للطلاب في تنمية التحصيل الدراسي لمهارة القراءة.

الخاتمة

بناء على عرض البيانات وتحليلها عن استخدام مدخل التعليم النشاطي *Empty outline* فتلخص الباحثة نتائج البحث فهي كما يلي:

- 1- استجابة الطلاب في تعليم القراءة باستخدام مدخل التعليم النشط *Empty outline* بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 3 فيدي مرتحة وممتعة وهم ويرغبون في تعليم القراءة بعد استخدام مدخل التعليم النشط *Empty outline*.
- 3- إن استخدام مدخل التعليم النشط *Empty outline* فعال لتنمية التحصيل الدراسي عند الطلاب في مهارة القراءة من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 3 فيدي، إن استخدام مدخل التعليم النشط *Empty outline* يتضح أن نتيجة ت- الاختبار 12.59- أكبر من نتيجة ت- الجدول وهي 2.060.

المراجع

- فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب " من النظريات إلى التطبيق " ، الطبعة الأولى (القاهرة: مكتبة وهبة، 2003م)
- محمد بن ابراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة التوبة، 2003)
- صالح ابن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الكتاب الأول (الرياض: مكتبة العبكان، 1409هـ)
- Ahmad Izzan. *Metodelogi pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Humaniora, 2015)
- Munir, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa arab* (Jakarta: Kencana, 2016)
- Rahmi, S. (2020). الكتابة العربية باستخدام طريقة تواصلية لدى الطلاب. JURNAL AL-IHDA: Media Ilmiah Bahasa Arab, 8(1), 21-29.